

## وجهة نظر

### رسالة مفتوحة .. للرئيس السادات

الآن وقد اجتمعت مصر كلها على إعادة انتخابك فإني أتوجه إليك كواحد من شباب مصر بخطاب مفتوح اعرض فيه آمال واحلام جيلنا ، وادرك تماما أنها آمال واحلام تتعاطف أنت معها وتتفهمها كآب للأسرة وكبير للعائلة .

أن أول الآمال أن نتمكن من تحرير الأرض واستعادة الحق وتطهير التراب الوطنى من دنس الاحتلال الصهيونى ، وفى سبيل ذلك الهدف يهون كل شيء ، ونحن على ثقة من أنك تعد العدة لخوض المعركة مرة أخرى إذا لم تستجب إسرائيل لصوت العقل ، وفى اعتقادى أن بطولة الشعب والجيش فى أكتوبر ١٩٧٣ والتفاهم حول قرارك المجيد تجربة قابلة للتكرار مرات ومرات ، وفى مثل هذه التجارب يظهر الشعب دائما معدنه الاصيل .

وبعد قضية التحرير تحيء قضية الرخاء التى يحلم بها جيلنا منذ أن فتحت عينوه على الدنيا وهو رخاء لا نريده ترفا أورفاهية وإنما رخاء القناعة والرضا . فى إطار من الصدل الاجتماعى السليم الذى تتوزع فيه الدخول وتتحدد فيه الضرائب بما يكرس فكرة السلام الاجتماعى التى لا يزال شعبنا رائدا فيها بالعرف قبل المساقون برغم كل ما قد يظهر على السطح فى مختلف المراحل من تفاوتات بارزة فى الشريحة الاجتماعية لشعبنا .

أن الرخاء الذى ينشده جيلنا الشاب لا يتعدى أكثر من الأمل فى ضمان التوفير السليم لفرص العمل المستمر والمفيد للوطن قبل الأشخاص ، والرخاء الذى نتمناه يتمثل فى امكان الحصول على مسكن لائق بعيدا عن جشع المستغلين الذى لم يعد فى استطاعة أى شاب شريف أن يجاريه ، والرخاء الذى نحلم به أن يجد شباب مصر فرصة متكافئة للعودة والترقى ونقلد الموانع القيادية تدريجا مستفيدا من جيل الإياه بكل خبراته الطويلة . واهم من ذلك كله فإن جيلنا ينشد أن يمشى يوما يصبح فيه الجزاء على قدر العطاء فى كافة المستويات ثوبا او مقابا .

ويبقى أن الذين قالوا بالامس نعم ليس يخالجهم شك فى قدرتك على أن تقود السفينة فى الست سنوات القادمة الى بر الأمان بارا بكل وعودك التى هى فى نفس الوقت آمال جيلنا فى أن يرى بعينه ملامح الرخاء ..  
واظن أن ذلك ليس صعبا ولا هو بالمستحيل !

مرسى عطا الله